

رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله إلى حافظ الأسد

الكاتب : عبد العزيز بن باز

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٠ م

المشاهدات : 43911

النص الكامل للبرقية التي أرسلها

الشيخ عبد العزيز بن باز

إلى رئيس النظام السوري



الشيخ عبد العزيز بن باز



حافظ الأسد

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية/حافظ الأسد :

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المتعقد بالمدينة المنورة والذي يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر في العالم الإسلامي ما جرى ويجري في سورية المسلمة .. من اعدام وتعذيب وتكيل بالمسلمين الذين يطالبون بتحريم شريعة الله في المجتمع .. وذلك تحت ستار حادثة حلب ، التي نقلت وكالات الأنباء والمصحف العربية والعالمية أنها تمت بين اجنحة الحزب الداخلية ، بسبب ما نشعر به اكثرية المواطنين من عنف وارهاق ، واهدار للقيم في كل الميادين .. على سعيد الممارسات اليومية ، ونتيجة الاختلاف في نوع الانتهاء والولاء الطائفي . والفروض ان يقضى على الاسباب الجذرية للفننة .. لا ان يسار في تعميق تلك الاسباب .. كما ان الواجب ان يشجع الشباب المخلصون لدينهم ولأمتهم ، ويوقف ما يتخذ ضدهم وضد أسرهم من اجراءات منكرة .. نفويتنا لفرصة الكيد اليهودي ، وضمائنا لوحد الصنف ، والافادة من كل الطاقات الخيرة في معركة المصر مع العدو التريص ، وحرصا على ان تؤدي سورية المسلمة المعروفة باصالتها دورها كاملا غير منقوص في جهاد اعداء الاسلام .. وقد بات هذا الامر أكد واؤكد بعد ما ارتكبهت العصابات اليهودية الحاقدة واعوانها صباح مساء في جنوب لبنان ، لأغراض معروفة .

ان المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية يأسف أشد الأسف لما يجري في هذا البلد الغالي من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله ، من تحكيم شرعة الله تعالى ، والعودة الى ما كانت به عزيزة قوية مرهوبة الجانب .. حين قدمت للدنيا أسمة حضارة عرفها الانسان .. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستغراب ان تكون هذه الدعوة في بلد إسلامي عزيز جرمما يستوجب اهله الاعتقال والايذاء والقتل .. دون ان يسمح للمتهم بادنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة .

واننا لنهيب بكم .. وبكل المسئولين في كل البلاد العربية والإسلامية .. ان يجمعوا الصفوف على كلمة الله ، وتطبيق شريعته ، ويعمدوا العدة ، ويوحدوا القوى .. في ظلال العقيدة الإسلامية ، وحب الجهاد والاستشهاد .. فذلك هو طريق النصر والفلاح .

« والله غالب على أمره .. ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

وفقنا الله جميعا لطاعته .. ولما فيه خير البلاد والعباد .

مجلة الاعتصام المصرية يناير 1980

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة

منتديات بحريني

www.bahraini.ws

رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله إلى المقبور الهالك حافظ الأسد

برقية أرسلها له عن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامي

ونشرتها مجلة الاعتصام المصرية - يناير 1980 م

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية / حافظ الأسد

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد بالمدينة المنورة، والذي يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر في العالم الإسلامي ما جرى ويجري في سوريا المسلمة؛ من إعدام وتعذيب وتنكيل بالمسلمين الذين يطالبون بتحكيم شريعة الله في المجتمع.. وذلك تحت ستار حادثة حلب، التي نقلت وكالات الأنباء والصحف العربية والعالمية أنها تمت بين أجنحة الحزب الداخلية، بسبب ما تشعر به أكثرية المواطنين من عنت وإرهاق وإهدار للقيم في كل الميادين.. على صعيد الممارسات اليومية، ونتيجة الاختلاف في نوع الانتماء والولاء الطائفي.

والمفروض أن يقضى على الأسباب الجذرية للفتنة.. لا أن يسار في تعميق تلك الأسباب.. كما أن الواجب أن يشجع الشباب المخلصون لدينهم ولأمتهم، ويوقف ما يتخذ ضدهم وضد أسرهم من إجراءات منكرة.. تفويتاً لفرصة الكيد اليهودي، وضماناً لوحدة الصف، والإفادة من كل الطاقات الخيرة في معركة المصير مع العدو المتربص، وحرصاً على أن تؤدي سورية المسلمة المعروفة بأصالتها دورها كاملاً غير منقوص في جهاد أعداء الإسلام.. وقد بات هذا الأمر أكد وأكد بعد ما ارتكبته العصابات اليهودية الحاكمة وأعوانها صباح مساء في جنوب لبنان، لأغراض معروفة.

إن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية يأسف أشد الأسف لما يجري في هذا البلد الغالي من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله، من تحكيم شرع الله -تعالى-، والعودة إلى ما كانت به عزيمة قوية مرهوبة الجانب.. حين قامت للدنيا أسمى حضارة عرفها الإنسان.. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستغراب أن تكون هذه الدعوة في بلد إسلامي عريق جرمماً يستوجب أهله الاعتقال والإيذاء والقتل.. دون أن يسمح للمتهم بأدنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة.

وإننا لنهيب بكم، وبكل المسؤولين في كل البلاد العربية والإسلامية أن يجمعوا الصفوف على كلمة الله، وتطبيق شريعته، ويعدوا العدة، ويوحدوا القوى.. في ظلال العقيدة الإسلامية، وحب الجهاد والاستشهاد.. فذلك طريق النصر والفلاح. {والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

وقفنا الله جميعاً لطاعته ولما فيه خير البلاد والعباد،،

عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

